@ 430 @ | % (%) % | قلت أخبرني بعض المكيين أن حج وفي ذكرى أنه قال لي جاور واتفق له مع أدباء مكة مطارحات ومدائح فمن قصيدته التي مدح بها الشريف راشد ومستهلها | % (الآم انتظاري للوصال ولا وصل % وحتام لا تدنو إليّ ولا أسلو) % | % (وبين ضلوعي زفرة لو تبوّأت % فؤادك ما أيقنت أن الهوى سهل) % | % (جميلاً بصب زاده النأي صبوة % ورفقاً بقلب مسه بعدك الخبل) % | % (إذا أطرفت منك العيون بنظرة % فأيسر شيء عند عاشقك القتل) % | % (أمنعمة بالزورة الظبية التي % بخلخالها حلم وفي قرطها جهل) % | % (ومن كلما جردتها من ثيابها % كساها ثيابا غيرها الفاجم الجثل) % | % (سقى المزن أقواماً بو عساء رامة % لقد قطعت بيني وبينهم السبل) % | % (وحيا زمانا كلما جئت طارقاً % سليمى أجابتني إلى وصلها جمل) % | % (تود ولا أصبو وتوفي ولا أفي % وأنأي ولا تنأى وأسلو ولا تسلو) % | % (إذا الغصن غض والشباب بمائه % وجيد الرضا من كل نائبة عطل) % | % (ومن خشية النار التي فوق وجنتي % تقاصر أن يدنو يعارضي النمل) % | % (بروحي من ودعتها ومدامعي % كسقط جمان جد من سمطه الحبل) % | % (كان قلاص المالكية نوخت % على مدمعي فارفض مذ سارت الأبل) % | % (وما ضربت تلك الخيام بعالج % لقصد سوى أن لا يصاحبني العقل) % | % (وحدب كان العيس فيه إذا خطت % تسابق ظلا أو يسابقها الظل) % | % (سئمن بنا الأمضاء حتى كأننا % حياري ذجى أو أرضنا معنا قفل) % | % (إذا عرضت لي من بلاد مذلة % فأيسر شيء عندي الوخد والرحل) % | % (وليس اعتساف البيد عن مربع الأذى % بذل ولكن المقام هو الذل) % | % (ولا أنا ممن أن جهلت خلاله % أقامت به القامات والأعين النجل) % | % (فكل رياض جئتها إلى مرتع % وكل أناس أكرموني هم الأهل) % | % (ولي بإعتماد إلا بلج الوجه راشد % عن الشغل في آثار هذا الورى شغل) % | % (همام رست للمجد في جنب عزمه % جبال جبال الأرض في جنبها سهل) % | % (وليث هياج ما عرين جفونه % من الكحل إلا والعجاج لها كحل) % | % (يقوم مقام الجيش إن غاب جيشه % ويخلف حد النصل إن غمد النصل) % | % (زكت شرفاً أعراقه وفروعه % وطابت لنا منه الفضائل والفعل) %